التكنولوجيا والتقنية المالية

أخبار الخليج

تقديم: علي عبدالخالق

العدد (17488) - السنة الحادية والخمسون - الأحد 20 شعبان 1447هـ - 8 فبراير 2026م

www.akhbar-alkhaleej.com

ليبلغ 6.15 تريليونات دولار

نمو الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات بنسبة 10.8% في 2026

استمرار التسارع في نمو البنية التحتية للذكاء الاصطناعي.. وتوقعات بتباطؤ نمو سوق الأجهزة

توقعت جارتنر، الشركة العالمية المتخصصة في تحليلات الأعمال والتكنولوجيا، أن يبلغ حجم الإنفاق العالمي على تكنولوجيا المعلومات 6.15 تريليونات دولار في عام 2026، محققاً نمواً بنسبة 10.8% مقارنةً بعام 2025.

وقال جون ديفيد لوفلوك، نائب الرئيس لشؤون التحليلات لدى جارتنر: «يواصل نمو البنية التحتية للذكاء الاصطناعي وتيرته المتسارعة رغم المخاوف المرتبطة بتكون فقاعة في هذا المجال، إذ يشهد الإنفاق توسعاً ملحوظاً عبر الأجهزة والبرمجيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي. كما يستمر الطلب الصادر عن الشركات المزودة للخدمات السحابية فائقة النطاق في تحفيز الاستثمارات في الخوادم المعدة خصيصاً لأعباء عمل الذكاء الاصطناعي».

ومن المتوقع أن يشهد الإنفاق على الخوادم تسارعاً ملحوظاً في عام 2026، مسجّلاً نمواً سنوياً بنسبة 36.9%. كما يتوقع أن يرتفع إجمالي الإنفاق على مراكز البيانات بنسبة 31.7%، ليتجاوز 650 مليار دولار في عام 2026، مقارنة بنحو 500 مليار دولار في العام السابق.

وقد جرى تعديل معدل نمو الإنفاق على البرمجيات لعام 2026 إلى 14.7% بدلاً من 15.2% لكل من برمجيات التطبيقات وبرمجيات البنية التحتية.

جون ديفيد لوفلوك.

وأضاف جون ديفيد لوفلوك: «على الرغم من التعديل المحدود، سيبقى إجمالي الإنفاق على البرمجيات أعلى من 1.4 تريليون دولار. كما لم تشهد التقديرات المتعلقة بالإنفاق على نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي في عام 2026 أي تغيير، مع توقع معدل نمو يبلغ 80.8%. وتواصل هذه النماذج تسجيل معدلات نمو قوية، ومن المنتظر أن ترتفع حصتها من سوق البرمجيات بنسبة 1.8% خلال عام 2026».

تواصل شحنات الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر الشخصية والأجهزة اللوحية تسجيل نمو منتظم، ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي الإنفاق على الأجهزة 836 مليار دولار في عام 2026، إلا أن القيود المرتبطة بالطلب في الأسواق ستحد من وتيرة النمو، لتصل إلى 6.1% خلال العام نفسه.

واختتم جون ديفيد لوفلوك قائلاً: «يعود هذا التباطؤ بدرجة كبيرة إلى ارتفاع أسعار الذاكرة، وهو ما يرفع متوسط أسعار البيع ويحد من وتيرة استبدال الأجهزة. كما تؤدي زيادة تكاليف الذاكرة إلى نقص المعروض في الفئة الدنيا من السوق، حيث تكون هوامش الربحية أضيق. وتسهم هذه العوامل مجتمعةً في تسجيل نمو أكثر اعتدالاً في شحنات الأجهزة».

تعتمد منهجية شركة جارتنر في إعداد توقعات الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات على تحليل معمق لمبيعات أكثر من ألف مورد عبر مختلف فئات منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات. وتستند الشركة إلى أساليب البحث الأولي، مدعومة بمصادر البحث الثانوي، لبناء قاعدة بيانات شاملة لأحجام الأسواق، تشكل الأساس الذي تُبنى عليه هذه التوقعات.

ويقدم تقرير جارتنر الفصلي لتوقعات الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات منظورا تحليليا مميزا لحجم الإنفاق عبر قطاعات الأجهزة والبرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما تمكن هذه التقارير عملاء جارتنر من فهم اتجاهات السوق وتحديد الفرص المتاحة والتحديات المحتملة بدقّة أكبر.

	الإنفاق في عام 2025	معدل النمو في عام 2025(%)	الإنفاق في عام 2026	معدل النمو في عام 2026(%)
أنظمة مراكز البيانات	496,231	48.9	653,403	31.7
الأجهزة	788,335	9.1	836,417	6.1
البرمجيات	1,249,509	11.5	1,433,633	14.7
خدمات تكنولوجيا المعلومات	1,717,590	6.4	1,866,856	8.7
خدمات الاتصالات	1,303,651	3.8	1,365,184	4.7
إجمالي الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات	5,555,316	10.3	6,155,493	10.8

المصدر: جارتنر (فبراير 2026)

الصين.. تزايد استخدام الدمى المزودة بالذكاء الاصطناعي

أفاد تقرير حديث بزيادة إقبال البالغين في الصين على استخدام الدمى المزودة بالذكاء الاصطناعي، في مؤشر على ارتفاع نسبة السكان الذين يعيشون وحدهم.

ونقل موقع تشاينا دايلي، عن بعض الأشخاص قولهم إنهم مرتبطون بشدة بالدمى الذكية الخاصة بهم، لما تقدمه لهم من تفاعل مادي، مثل مساعدتهم في الحصول على جلسات تنفس عميق أو تدفئة خفيفة، إلى جانب التحدث معها ساعات طويلة.

وسلط التقرير الضوء على صعود قياسي في مبيعات الدمى الذكية خلال 2025 بمعدل 1600%، وحصدت دمية واحدة باسم LaoLao Parrot، وهي على هيئة ببغاء إلكتروني ذكي، مبيعات تقدر بنحو 7 ملايين واحدة، عبر موقع JD.com، بسعر 159 يوان (نحو 23 دولاراً) للدمية.

نافذة تكنولوجية

تيم كوك لا يستبعد ارتفاع أسعار آيفون

رفض تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة أبل، التعليق على الأسئلة المتكررة خلال مكالمة الأرباح حول كيفية تعامل الشركة مع ارتفاع تكاليف الذاكرة.

وليس القرار بشأن ما إذا كانت الشركة ستتحمل تكاليف الزيادة أم ستمررها إلى العملاء على شكل أسعار أعلى قرارًا سهلًا، وتوضح الأرقام سبب عدم استعداد كوك لاستبعاد الاحتمال الأخير.

سأل أكثر من محلل خلال المكالمة عن كيفية استجابة «أبل» للزيادة الكبيرة في تكلفة شرائح الذاكرة، مع وضع أحدهم كوك تحت الضغط بشأن احتمال ارتفاع الأسعار، بحسب تقرير لموقع «9to5Mac» المتخصص في أخبار التكنولوجيا، اطلعت عليه «العربيةBusiness ».

ووجه محلل سؤالًا لكوك قائلًا: «بالعودة إلى سعر الذاكرة، أُدرك أن لديكم خيارات متعددة لمعالجة هذا الأمر. تاريخيًا، لم تستخدم أبل آلية التسعير (باستثناء تقلبات العملة). ولكن في ظل هذه التقلبات غير المسبوقة في أسعار الذاكرة، هل ستكون التسعير أداةً ستستخدمونها؟».

ليجب كوك قائلًا: «لا أود التكهن في هذا الأمر».

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة استمرارية الأعمال والجاهزية المؤسسية

بقلم: د. جاسم حاجي

يمكنُ للذكاء الاصطناعي أن يعزّز إدارة استمرارية الأعمال (BCM)من خلال تمكين المؤسسات من التعرف السريع على الاضطرابات المحتملة والاستجابة لها بكفاءة عالية. إذ تستطيع الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات الواردة من مصادر متعددة وفي الوقت الحقيقي، مما يوفّر إنذارات مبكرة، ورؤية شاملة، ورؤى قابلة للتنفيذ، وتوصيات عملية لإدارة المخاطر بشكل استباقي. كما يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات التاريخية واستخلاص الأنماط والاتجاهات لمساعدة المؤسسات على توقّع الاضطرابات المستقبلية والاستعداد لها عبر وضع خطط طوارئ فعّالة.

فوائد الذكاء الاصطناعي في إدارة استمرارية الأعمال:

تتعدد فوائد توظيف الذكاء الاصطناعي في BCM وتُعد ذات أثر جوهري على جاهزية المؤسسات. ومن أبرز هذه الفوائد:

1 – المراقبة والتحليل في الوقت الحقيقي: تستطيع أدوات الذكاء الاصطناعي مراقبة كمّيات ضخمة من البيانات من مصادر متعددة بشكل فوري، بما يوفّر إنذارات مبكرة حول المخاطر المحتملة. فعلى سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي تتبّع منصات التواصل الاجتماعي ومصادر الأخبار لرصد الإشارات المتعلقة بالمؤسسة أو منتجاتها، وكذلك التهديدات المحتملة مثل الكوارث الطبيعية أو الهجمات السيبرانية. وتُستخدم هذه المعلومات لإدارة المخاطر بشكل استباقي واتخاذ إجراءات سريعة للحد من آثار الاضطرابات.

2 – التحليل التنبؤي: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات التاريخية لاكتشاف الأنماط والاتجاهات، مما يساعد المؤسسات على توقّع الاضطرابات المستقبلية والاستعداد لها. فعلى سبيل المثال، يستطيع الذكاء الاصطناعي دراسة بيانات الكوارث الطبيعية السابقة في منطقة معينة للتنبؤ باحتمالية وقوع كوارث مستقبلية وتأثيرها. وتُستخدم هذه الرؤى في إعداد خطط استجابة أكثر فعالية وتحسين مستوى الجاهزية العامة لحماية الأرواح والممتلكات.

3 – أتمتة العمليات الحيوية: يسهم الذكاء الاصطناعي في أتمتة العمليات والمهام الحرجة، مثل الاستجابة للحوادث والتعافي من الكوارث. فمثلاً، يمكن لروبوتات الدردشة الذكية تقديم دعم فوري للعملاء أثناء الأزمات، في حين تستطيع الأنظمة الذكية إعادة توجيه الموارد وحركة العمل تلقائيًا لتقليل أثر الاضطراب. وتؤدي هذه الأتمتة إلى تسريع الاستجابة وتقليل فترات التوقف وخفض التكاليف التشغيلية.

4 – اختبار وتحسين خطط استمرارية الأعمال: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لمحاكاة سيناريوهات مختلفة واختبار فاعلية خططBCM ، مما يساعد المؤسسات على تحسين جاهزيتها. فعلى سبيل المثال، يمكن محاكاة سيناريوهات كوارث متعددة لاختبار خطط الاستجابة، واكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها، بما يضمن استعدادًا أفضل للمستقبل.

5 – دعم اتخاذ القرار: يوفّر الذكاء الاصطناعي معلومات أكثر دقة وفي الوقت المناسب عبر لوحات عرض وتحليلات متقدمة، مما يمكّن الإدارة من اتخاذ قرارات أفضل. فعلى سبيل المثال، يمكن تحليل بيانات اضطرابات سلاسل الإمداد السابقة وتقديم توصيات حول موردين بديلين ومسارات لوجستية أكثر كفاءة، مما يساعد على تقليل أثر الاضطراب وضمان استمرارية العمليات.

تحديات تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة استمرارية الأعمال:

رغم الفوائد الكبيرة، تواجه المؤسسات عددًا من التحديات عند تبنّي الذكاء الاصطناعي في BCM، من أبرزها:

1 – جودة البيانات وحوكمتها: تعتمد أدوات الذكاء الاصطناعي على بيانات دقيقة وعالية الجودة لتقديم رؤى موثوقة. لذا يجب على المؤسسات ضمان نظافة البيانات وتناسقها وتحديثها المستمر، مع تطبيق ضوابط لحماية البيانات الحساسة. ويتطلب ذلك إطارًا قويًا لحوكمة البيانات وإدارة مستمرة لجودتها.

2 – التكامل مع الأنظمة القديمة: يعتمد العديد من المؤسسات على أنظمة قديمة لم تُصمّم للتكامل مع حلول الذكاء الاصطناعي. لذلك، يجب التأكد من قدرة الحلول الذكية على الاندماج مع الأنظمة الحالية وتوافر البنية التحتية اللازمة لدعمها.

3 – التكلفة: قد تكون تكلفة تطبيق حلول BCM المدعومة بالذكاء الاصطناعي مرتفعة، لا سيما بالنسبة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة. لذا ينبغي إجراء تقييم دقيق للتكلفة والعائد، ووضع نموذج واضح للعائد على الاستثمار (ROI)لتبرير هذا الاستثمار.

4 – الأمن السيبراني: قد تكون الأنظمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي عرضة للهجمات السيبرانية، ما يستلزم تطبيق تدابير أمنية صارمة لحماية الأنظمة والبيانات الخاصة والمعلومات الشخصية الحساسة. ويتطلب ذلك إطارًا متينًا للأمن السيبراني مع مراقبة واختبارات مستمرة لضمان سلامة الأنظمة.

سحابة رأي

«الويب قطر».. حضور خليجي تكنولوجيًا!

بقلم: إسراء القصاب.

اعتمدت دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات الأخيرة الماضية؛ على استراتيجية بناء أساس متين مدعم بقاعدة صلبة، لتأسيس تحولها إلى مركز إقليمي وعالمي بارز ومتكامل، في مجال التقنيات الناشئة، والابتكار التكنولوجي المتقدم، والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي... إلخ.

ومن هذا المنطلق حرصت هذه الدول؛ على استضافة أهم وأضخم الفعاليات التكنولوجية في المنطقة، واستقطاب أبرز قادة ورواد المجال، وتنظيم أكبر الفعاليات العالمية التي تجمع أهم الشركات والمطورين، وأحدث تقنيات وابتكارات المجال تحت سقف واحد.

ومع انطلاقة شهر فبراير توجهت أنظار المهتمين بالشأن التكنولوجي بكامل مساراته نحو العاصمة القطرية الدوحة، حيث انطلقت «قمة الويب» بنسختها الثالثة، والتي استمرت على مدى أربعة أيام في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات، بتنظيم من مكتب الاتصال الحكومي بالتعاون مع قمة الويب.

حيث شهد هذا الحدث التكنولوجي العالمي الرائد مشاركة هائلة بلغت طاقتها الاستيعابية، بما يزيد على ١٦٠٠ شركة ناشئة من مختلف دول العالم، وبمشاركة توليفة متميزة من الشركات العالمية مثل: مايكروسوفت، وهواوي، وتيك توك، وسناب شات، آي بي إم، وغيرها.

بينما استقطب أكثر من ١٣٠ شريكا من الشركات والمؤسسات العالمية، وما يزيد على ٧٠٠ مستثمر، وأكثر من ٣٥٠ متحدثا من ذوي الخبرة والاختصاص، بحضور إعلامي يفوق الـ ٦٠٠ ممثل من مختلف وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية، واستقطب أكثر من ٣٠ ألف مشارك، لتكون بذلك هذه النسخة الأكبر في تاريخ القمة!

والجدير ذكره إنها ناقشت ١٤ مسارًا، كالذكاء الاصطناعي، والفضاء، والرياضة، والعلوم الصحية، والبرمجيات، والطاقة، والتحديات المناخية، والابتكارات في التكنولوجيا المالية، والحوسبة الكمومية، وغيرها، كما ركزت على دعم الشركات الناشئة، وتمكين المواهب المحلية والإقليمية، وتعزيز حضور صناع المحتوى الذين يشكلون اليوم قوة في صناعة الاقتصاد الرقمي والإبداعي.

لتتخطى بذلك كونها مجرد حدث تكنولوجي عالمي، وترتقي لتكون بمثابة منصة استراتيجية بمعايير عالمية، قادرة على تحقيق تشبيك للتواصل العالمي وصناعة مستقبل رقمي واعد، وكناقل للتجارب المميزة بنطاق جماهيري واسع، بما يعزز حضور دولة قطر كوجهة مميزة ومرغوبة للمبدعين والمستثمرين، ورواد هذه الصناعة.

لا شك إن مثل هذه الفعالية العالمية الضخمة، ذات تأثير مهم تمتد أبعاده من الدوحة لتطال كل دول المجلس، وذلك لما تضمه من وجود لأبرز قادة المجال، ورواد الأعمال، والمبتكرين، والمستثمرين من كل أقطار العالم، مما يضمن الشمولية والتنوع، ويعزز التواصل والتعاون، والشراكة المعرفية، وتبادل الخبرات والتجارب والأفكار، وبما يسهم في خدمة المجال إقليميًا على المدى الطويل، ويكفل بيئة تكنولوجية متطورة ومتجددة ومستدامة، لا سيما إبان الدور البارز الذي تلعبه دول مجلس التعاون الخليجي كمركز تكنولوجي عالمي، يدعم التحول الرقمي، وبناء المدن التكنولوجية، ويعمل على تعزيز التنوع الاقتصادي بعيدًا عن المصادر التقليدية.

الأمر الذي من شأنه أن يرسخ مكانة دول المجلس كلاعب مهم في التشكيلة العالمية الرئيسية، وكجسر يربط الشرق والغرب على مختلف المستويات والأصعدة، وكشريك أساسي قادر على تطوير حلول مبتكرة للتحديات العالمية، وكمركز استراتيجي لالتقاء الحكومات، ورواد الأعمال، والمستثمرين من كل أنحاء العالم، وكمحطة جاذبة للمستثمرين، ومحفزة على الاستثمار والأعمال، لما تتمتع به من مزايا جغرافية، واجتماعية، وثقافية، وسياسية، إلى جانب رؤيتها الاقتصادية الرامية لخلق اقتصاد تنافسي متنوع قائم على المعرفة والابتكار.

ومثل هذه الفعاليات على الأكيد تعكس مؤشرات مستقبلية واعدة لنمو وتطور القطاع التكنولوجي في المنطقة، لتحقيق التكامل، وتنفيذ الشراكات العالمية، وللتبادل الفكري والمعرفي، بما يخلق تأثيرا إيجابيا في دول الجوار، ويضمن تتويجهم كمنظومة متميزة قادرة على مواكبة التغيرات والتطورات العالمية المستمرة، وذات بصمة ملموسة في الابتكار التقني، لها وزنها واعتبارها العالمي، الأمر الذي يعزز من مكانتها على خارطة الدول العالمية المتقدمة في القطاع التكنولوجي.